



المحاضرة السادسة

التقويم:

يعد التقويم من المصطلحات الواسعة إذ يعرف لغويا " قوم الشيء أي قدر قيمته، فتوم الشيء أي وزنه وعدله".
ونجد هذا المعنى يطابق ما ذهب إليه كل من كريكندال وكاربر وجونسون في تعريفهم للتقويم من أنه " عملية تحديد قيمة أو قدر للمعلومات المجمعة ويتضمن بذلك القياس والاختبار.
أو قد يعرف انطلاقا من طبيعة وابعاد المجال الذي يتناوله فيعرف بأنه " إصدار حكم عن مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها"، وأيضا "إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات والإجراءات العملية بشأن موضوع أو برنامج أو حتى فرد ما، وقد تتأسس الأحكام القيمية على مدى تحقيق الأهداف على النحو الذي تحددت به للبرنامج أو المشروع، وتتأسس الأحكام على مدى قيمة أو جدوى أو فعالية برنامج أو طريقة أو مشروع ما، وذلك بهدف اتخاذ قرارات عملية بشأن الاستمرار في المشروع أو تعديله أو تطويره أو التخلي عنه.

فالتقويم يتضمن إصدار أحكام على الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويدل أيضا على مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير.

والتقويم في التربية البدنية لا يخرج عن هذا المفهوم فهو "يتضمن إصدار أحكام على البرنامج والمناهج والطرائق وأساليب التعليم والتدريب والامكانيات وكل ما يتعلق بتعليم وتدريب المهارات الحركية ويؤثر فيها.

مبادئ التقويم:



توجد مبادئ عدة لعملية التقويم هي:

- 1- تحديد الغرض من التقويم أو تعزيز ما نريد تقويمه إذ أنه إذا كان الغرض غير واضح فمن الصعب الحكم على جدوى عملية التقويم كما أنه يصعب التأكد من صحة أي خطوة لاحقة في هذه العملية نحو اختيار أسلوب التقويم المناسب والأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات.
- 2- اختيار وتطوير أدوات التقويم المناسبة للغرض لت التقويم.
- 3- وعي المقوم أو فريق التقويم بمصادر الأخطاء المحتملة في عملية التقويم.
- 4- الوعي بخصائص عملية التقويم (الشمول، التوازن، التنوع، الاستمرارية).
- 5- التأكد من أهمية الجانب الذي تم تقويمه ووضوح خطة التقويم والالتزام بأخلاقياته.
- 6- الوعي بظروف الأفراد والجماعات والمؤسسة ذات الصلة بعملية التقويم.
- 7- احترام ترابط المدرب أو المدرس مع اللاعب والمتعلم.
- 8- التحسب لآثار الأحكام على الآخرين.

وظائف التقويم:

توجد وظائف عدة للتقويم منها:

- 1- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف، فالأهداف عند صياغتها تكون بمثابة فروض تحتاج إلى عملية تقويم تبين مدى صدقها أو خطئها.
- 2- المساعدة في رفع مستوى الأداء الرياضي عن طريق تحديد مدى تقدم اللاعبين أو المتعلمين نحو الأهداف المقررة واتخاذ القرارات اللازمة لتمكينهم من تحقيق تلك الأهداف.
- 3- تزويد اللاعبين أو المتعلمين بمعلومات دقيقة عن مدى تقدمهم وعن الصعوبات التي تواجههم.



قسم التدريب الرياضي
السنة الثانية ليسانس
محاضرات مقياس القياس والتقويم في المجال الرياضي
د/ عروسي عبد الرزاق



4- التعرف على نواحي الضعف والقوة في مستوى أداء اللاعبين أو المتعلمين لي عمل عل تدعيم نقاط القوة ويسعى لعلاج الضعف وتلافيه.

5- الحكم على مدى فاعلية التجارب المختلفة قبل تطبيقها على نطاق واسع مما يساعد على ضبط التكلفة والحيلولة دون إهدار الوقت والجهد.

أدوات التقويم:

يتفق كل من قيس ناجي وبسطويسي أحمد مع مُجد صبحي حسنين على أن للتقويم أدوات هي:

1- القياس: هو تقدير الأشياء تقدير كمي وفق إطار معين من المقاييس المدرجة.

2- الاختبار: هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفايته.

إن التقويم الحديث يفخر بأن له في هذا المضمار ميزتين هما:

1- تعدد أدواته بما يضمن إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من المواقف المختلفة والمتعددة وكذلك إمكانية استخدام أكثر من أداء في تقويم الحالات المختلفة.

2- ارتفاع معدلات الصدق والثبات والموضوعية في معظم تلك الأدوات وهذا يجعلها أكثر قدرة على التقويم والتنبؤ.